متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

مجلة فصليّة مؤقّتًا، متخصّصة بالآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

ISSN 2959-9423

ترخيص رقم 2022/244

صدى العلوم

العدد 14

السنة الرابعة

تشرين أول 2026

دار بيروت الدولية

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

00961373983

صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة شهرية محكمة تعنى بقضايا العلوم النظرية والتطبيقية

الرقم التسلسلي المعياري لتعريف المطبوعات: issn 2959-9423

رئيس التحرير والمدير المسؤول

د. حسن محمد إبراهيم

00961 3 973983

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com

البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات لإلكترونية: issn 2959-9431

الاشتراكات: للأفراد داخل لبنان 80 $ أو ما يعادلها
للمؤسسات 125 $ أو ما يعادلها
مع رسوم البريد ضمناً

تصدر عن:

دار بيروت الدولية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت – لبنان
009613973983

إخراج فني
Majed Mostafa
+961 70 743 117

تصميم شعار المجلة:
حسين جفال

Website Designed & Developed by
Eng. Ahmad Ali Raychouni
Software Engineer

إنّ الآراء والأفكار الواردة في الأبحاث لا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة المجلة وفكرها

المحتويات

11	استدامة العلم والتعليم في زمن الأزمات	د. حسن محمد إبراهيم
15	اللغة الشعريّة وآليّات التّفكيك في شعر «هنادي جليل»	أ.د. صفاء عبيد حسين الحفيظ
49	التسليع الرقمي وتحوّل الهويّة التشجيعيّة في كأس العالم 2026	أ.م.د. فاطمة كمال عز الدين
78	نمط المواجهة الإسرائيلية لمحور المقاومة	أ.م.د. أحمد زارعان د. أمير رضا جعفري هرندي
123	الاختلاف في ترتيب الضَّمائر وأثره في بناء الدَّلالة التَّداوليَّة في الخطاب القرآنيّ	الشَّيخ د. عليّ منتش
144	الشَّريعة الإسلاميَّة - نظام وثقافة	الدكتور علي ناصر
175	أثر الصلة بالسلطان في المسار الوظيفي لأعيان حلب	ريمان إعمير
194	تجسّد الطرف الاصطناعي وعلاقته بالعافية النفسيّة لدى مستخدميه	غادة دياب
225	تفسير العقود الذكية وتحديد مضمون الإرادة التعاقديّة	ضياء حسين عبيد إشراف أ.د. ريما فرج
259	النقوش التأسيسيّة العربية على المساجد ودورها في حفظ الذاكرة الإنسانية	محمد كنعان

استدامة العلم والتعليم في زمن الأزمات

جزء من التحدّيات الوطنيّة ومقاومة الاستعمار الفكري

د. حسن محمد إبراهيم[1]

حينما تتمرّد الحروف على الوقائع والظروف، تخرج كلمات لا تشبه أنساقها باقي الكلمات، لأن للحرف أهداف، وعندما تجتمع الحروف ترتسم عبارات التحدّي والاستمرار، شأنها شأن لبناننا العظيم الذي لم ولن يتراجع أمام هول الأزمات والمآسي التي لا تعرف الحقّ ولا تقف إلى جانبه.

اليوم؛ تدخل مجلة «**صدى العلوم**» عامها الرابع، وإذا ما عدنا إلى السنوات الأربع الماضيات، فإننا لا نجد مسارًا طبيعيّا وفق الظروف المحليّة والإقليميّة والدوليّة، بل نجده مسارًا توّجه الدم من أجل صنع الإنسان وكرامته وتحصيل حقوقه، فـ«لبنان» دخل في موقف الصلابة والتحدّي لقوى الهيمنة، بذل أقصى ما يستطيع، قاوم فوق ما تجتمع عليه شعوب، أعطى من حبّه وأهله وماله أغلى ما تعطيه أمم، فقط من أجل الحفاظ على الأرض والكرامة والعرض والسيادة.

إننا اليوم ندخل عامنا الرابع بكل ثقة بما قدّمته المجلة من أبحاث وما نستطلع به المستقبل من توسّع وانتشار ونشر ودخول إلى المحافل العلمية العالميّة، لذلك فإن عيد المجلة في هذا العام يُعطينا دفعًا إضافيًّا لمزيد من الثبات والإصرار على التقدّم.

(1) رئيس التحرير.

وانطلاقًا من المسؤولية العلمية التي نتحمّل، نضع المعرفة والتدبّر والعلوم ونشرها كمحرّك أساسي لمزيد من التقدّم على المستوى الفكر الأكاديمي مواكبة للتطوّرات العلميّة العالميّة، والتي ندعو أن يساهم علماء «لبنان» في إنجازاتها كما عوّدونا دائمًا، وتكون مجلة «**صدى العلوم**» إحدى المنصّات العلميّة في العلوم الإنسانيّة وفي سبيلها، لأن البحث العلمي ليس ترفًا فكريًّا أو وجبات تحلية متزامنة مع الهوى، إنما هي شريان الحياة دائم النبض من أجل البقاء.

إن ما يشهده «لبنان» من هجرات فكريّة وتطويريّة، على مستوى مختلف العلوم، ومنها العلوم الإنسانيّة، يضع الدولة والمجتمع والمؤسّسات العلميّة والتعليميّة، أمام مسؤوليّات جسام، لأن البلد الذي لا يُنتِج علمًا يسحقه الجهل، ولا يكفي وجود عدد كبير من العلماء من حملة الجنسيّة الوطنيّة، إنما يجب صَهْر مبتكراتهم العلميّة بهويّتهم الوطنيّة، لا أن تسرقها مراكز الأبحاث الخارجيّة، لا سيّما المستعمِرة منها. لذلك يجب تخصيص بدلات ماليّة دون محسوبيّات ولا منافع خاصّة، إضافة إلى تأسيس مراكز علميّة ومنصّات نشر.

يشهد العالم اليوم اجتماعًا فكريًّا وثقافيًّا، تدخل فيه مختلف العلوم إلى مختلف البقاع الجغرافيّة، وهذا من دواعي الاستفادة العُليا العالمية للبشرية جمعاء، لكن ما نطرحه من تساؤلات، هل يستوي العلم العربي والإسلامي مع مختلف العلوم الغربية، لجهة الاهتمام الدولي والسماح بالنشر له؟ أم أن موضوع النشر بيد النافذين دوليًّا يسمحون لمن يرتأون أنّه يلبي رغباتهم ومسار معتقداتهم الفكريّة والسياسية؟ وكذلك يبرز السؤال هل بات مسموحًا بنشر أفكار وسياسة وعلوم الشخصيّات الفكرية والسياسية التي تقف سدًّا منيعًا وصدًّا تدميريًّا للأفكار والسياسات الاستعمارية التي تحتلّ بلادنا وتدمّر فكرنا وتستبيح أرضنا وتأمرنا أن لا نعير شهداءنا الاهتمام الفكري والثقافي؟!!

وفي جانب آخر، تبرز سلبيّات العولمة الثقافيّة والقوة الفكرية الناعمة والإعلامية

من خلال جذب عقول المواطنين العرب والمسلمين وقلوبهم من جلسات العلوم وقراءة الكتب إلى برامج التفاهة وانتظار حلقات اللغو والسباق الإعلامي لبعض مشاهير الغرب غير العلميّين، والاندماج مع «سخافات» بعيدة من العلم والعقل والأصول. وفي المقابل تطرح أفكارها ومعتقداتها ومبادئها البعيدة من الإنسانية كل البُعد، فتأخذنا هذه العلوم والثقافات والأفكار إلى حيث تشاء وتسخّرها بما تشاء ولمن تشاء. لذلك ينبغي على كل مسؤول محلّي وعربي وإسلامي الانتباه إلى هذه المخاطر ووضع برامج علميّة دقيقة ومدروسة لمواجهة الاستعمار الفكري والثقافي، لأن السيطرة الكبرى تأتي من خلال السيطرة على العقل والفكر والثقافة ومحو التقاليد المحليّة فنصبح في مرمى ما طرحه «جوزيف ناي» في كتابه «**القوة الناعمة**» سفراء بلاده بلا توكيل رسمي، ومعتمدين بلا وثيقة قانونيّة، لنشر ما تريده سياسة بلاده.

ومن دواعي الحديث عن التغريب الفكري، هو ما نعيشه يوميًّا بالتواصل اللغوي في ما بيننا، باعتماد لغة أجنبيّة مقابل لغتنا العربيّة الأصيلة في مجتمعنا العربي وفي بلادنا العربية وفي ثقافتنا العربية وفي تقاليدنا العربية، فإن الجنوح نحو إدخال مفردات غربية في سياق أحاديثنا الفردية ليس بالضرورة أن يعبّر عن مدى ثقافتنا وعلومنا وموقعنا الاجتماعي والسياسي، فإن شعوب معظم دول العالم الأجنبي لا تتحدّث باللغة العربية في ما بينها، لا بل هناك بعض المجتمعات الأوروبية لا تتحدّث حتى ببعض المفردات الإنكليزية إلا بحال التنمّر على أحدهم، هذا ما نقله أحد المغتربين اللبنانيّين عن مجتمع أوروبي يستوطن فيه منذ أكثر من ثلاثين سنة.

ومن المفيد ذكره، لدى سؤال موقع «الذكاءالاصطناعي» **(Ask Gemini)**، عن هذه الظاهرة في المجتمع العربي مقارنة مع المجتمع الأوروبي، أجاب بحرفيّته:

- «**المقاربة النقدية (الهوياتية والنفسية)**: تُحذر المدارس اللغوية المحافظة من هذا النمط، معتبرةً إياه انعكاسًا لمظاهر التبعيّة الثقافيّة والنفسيّة وشعورًا ضمنيًّا بـ «الدونية اللغوية» أمام لغات المهيمن الحضاري والاقتصادي. فضلًا عن أن

الإفراط المستمرّ في هذا المزج العشوائي يفضي بمرور الوقت إلى إفقار البنية المعجمية للّغة الأم، وتآكل الملكة اللغوية، واضطراب الهوية الثقافيّة للأجيال الناشئة.

- **في المجتمعات الأحادية اللغات (فرنسا، ألمانيا، إيطاليا)**: يميل المجتمع الأصلي إلى صيانة لغته الأم وفرضها كمعيار أساسي ووحيد في الخطابات العامّة، المؤسّسات الرسميّة، والفضاءات الشعبيّة. ورغم تسلل بعض المفردات الاستهلاكية والتقنية (العولمة الرقمية)، إلا أن النخب والسياسات اللغوية والمؤسسات التشريعية (مثل الأكاديمية الفرنسية) تحرص بوعي مؤسسي على حماية النقاء اللغوي ومقاومة التلوث المصطلحي، مما يجعل ظاهرة المزج العشوائي محصورة نسبياً ولا تكتسب صفة الظاهرة العامة المتفشّيّة في البنية اليوميّة للخطاب».

لذلك تأتي الدعوة إلى الحفاظ على لغتنا وعلومنا وثقافتنا وتاريخنا وأرضنا واجتماعنا ومجتمعنا، لا بل علينا أن ننشر مفاهيمنا الإنسانيّة الحقّة، لا سيّما الاجتماعيّة منها، إلى مختلف المجتمعات الغربيّة، على رأسها الحفاظ على الأسرة، المروءة، الذود عن الكرامة والأرض، عدم التبعيّة الفكرية والثقافيّة لأحد، والأهمّ منها تواصلنا الاجتماعي الرحيم في ما بيننا، وعلاقتنا الإيمانيّة بالله تعالى كما يريد هو فقط!!!.

ختامًا؛ إن مواصلة العمل على إصدار مجلة «**صدى العلوم**» واستمراريّته، ليس مجرّد نشاط علمي تقليدي، إنما يمثّل أحد خنادق العمل الفكري والعلمي والثقافي وركائزه، بما يحمل من مفاهيم إنسانيّة وإيمانيّة واجتماعيّة رصينة، ويعبّر عن إصرار ووعي على أن شعلة العلم لا تنطفئ بالحروب ولا تُهزم بالأزمات. فمن قلب العاصفة، نجدّد الدعوة لكافة الباحثين والمؤسّسات لتعزيز التشبيك الرقمي، وتوحيد الجهود، وبناء جسور المعرفة العابرة للحدود، دفاعًا عن حقّ أجيالنا في مستقبل علمي ومستدام.

صدر عن

دار بيروت الدولية

د. فاطمة مصطفى دقماق

الذّكاءُ العاطفي

سرُّ نجاحك في الحياة

تقديم البروفسور فوزي أيوب

الفصل الأول: مفهوم الذكاء العاطفي ونشأته

الفصل الثاني: الذكاء العاطفي على المستوى الشخصي

الفصل الثالث: كيف تُنمّي الذكاء العاطفي

الفصل الرابع: أهمية الذكاء العاطفي في مجالات الحياة

تجدونه لدى:

- دار بيروت الدولية، حارة حريك، 03/973983.
- الدكتورة فاطمة مصطفى دقماق 03/788626 / الجنوب.
- مكتبة السيد محمد حسين فضل الله العامة، حارة حريك، جانب مستشفى بهمن.
- مكتبة فيلوسوفيا، حارة حريك، شارع الشيخ راغب حرب، 71/548418.
- مكتبة أفكار، حارة حريك، 03/007768.

دار بيروت الدولية
للطباعة والنشر والتوزيع

EUROPUB Publishing Company LTD, UK

CheckInCertificate

CERTIFICATE
OF ACHIEVEMENT

THIS CERTIFICATE IS PROUDLY PRESENTED TO

Seda Al-Oulum

(2959-9423),

indexed in the Europub database, recognizing an Europub Impact Factor of 0.54 (A3
(EPIF: 0.54 (A3) for the year **2024.**

This certificate is issued under the cover of EuroPub Publishing Company, Ltd., UK.

Euro Code: 1236060306 **Issue on:** 2026-02-09

Journal link: https://sadaloulum.com/

Please check it as online with Euro Code: https://cms.europub.co.uk/qr_check

VALID

SIGNATURE

Database: http://europub.co.uk/

INTERNATIONAL Scientific Indexing

Certificate

Fresh Ideas for Growing your Citations

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI).

The Journal has Impact Factor Value of **1.198** for the year **2025-2026**.

URL: https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 9431-2959